



أدوات البحث العلمي:

الملاحظة

الاستبيان

المقابلة الشخصية

٢- المقابلة



أولاً : مفهوم المقابلة:

وهي من أدوات جمع البيانات ، التي تتم عن طريق (محادثة بين شخص مع أشخاص آخرين حول هدف محدد ، وليس مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها).

المقابلة (عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين ، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو الاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج).

وهناك اختلاف بين المقابلة والاستبيان رغم إنهما من أدوات البحث ، والفرق بينهما هو في الاستبيان يتمثل بان المجيب هو الذي يدون إجابته على أسئلة الاستبيان بينما في المقابلة الباحث يسجل إجابات الشخص الذي يقابله.

ثانياً: شروط المقابلة



- ١- لها غرض محدد وواضح.
- ٢- يتم فيها تبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة والمبحوث، وما يرتبط بهذا التبادل من تفاعل ايجابي وتأثير على سلوك المبحوث وتعبيراته.
- ٣- لابد من وجود مواجهة بين القائم بالمقابلة والمبحوث.

ثالثًا : أنواع المقابلات:

تقسم المقابلات من حيث شكلها والموضوع التي تم فيها المقابلة إلى :

- ١- المقابلة حسب الغرض منها.
- ٢- المقابلة حسب عدد المبحوثين.
- ٣- المقابلة حسب درجة التقنين.

أنواع المقابلة في البحث العلمي



أنواع المقابلات



تقسم المقابلات من حيث شكلها والموضع التي تم فيها المقابلة إلى

١ - المقابلة حسب الغرض منها :

تعتبر المقابلة وسيلة وأداة لجمع البيانات ، وتوفير الحقائق لغرض البحث ، إضافة إلى التشخيص والعلاج ولهذا فان المقابلة حتى تحقق هذا الغرض المهم للبحث فأنها تهدف إلى:

أ. المقابلة لجمع البيانات:

وهي وسيلة لجمع البيانات المهمة للبحث وخصوصا عندما تتعلق بمشاعر الأفراد ودوافعهم واتجاهاتهم وعقائدهم وقيمهم كما تعتبر هذه المقابلة مهمة في التجارب الاستطلاعية لجمع العوامل والمؤثرات المحيطة بالمشكلة.

ب. المقابلة التشخيصية:

وتجري هذه المقابلة مع الأشخاص في حالة أنهم يعانون من المشاكل النفسية والاجتماعية وغيرها من المشاكل ذات التأثير الحيوي على الفرد أي تهدف إلى التعرف على جميع المتغيرات المؤثرة في المشكلة التي يعاني منها المبحوث.

ت. المقابلة العلاجية :

وهي تتم بهدف رسم خطة العلاج للمبحوث ، ومساعدته في فهم نفسه نحو الأفضل وتخفيف التوتر والقلق لديه ويتم ذلك من خلال التغلب على الأسباب المؤدية لذلك وتحسين النواحي الانفعالية.

تقسم المقابلات من حيث شكلها والموضع التي تم فيها المقابلة إلى

٢-المقابلة حسب عدد المبحوثين وتنقسم إلى :

أ. المقابلة الفردية

وتستخدم في البحوث النفسية والاجتماعية ، أي تتم لغرض التعرف على المشكلات التي يعاني منها المبحوث وتكون هذه المقابلة بصورة فردية لكي تتيح الحرية للمبحوث في التعبير عن نفسه تعبيرا صادقا ، غير أن عيوبها تتطلب الوقت والجهد والمال.

ب. المقابلة الجماعية

وهي تكون بين القائم بالمقابلة وعدد من المبحوثين في مكان واحد وفي نفس الوقت ، لان اجتماع عدد من المبحوثين ذوي خلفيات مشتركة أو مختلفة يساعدهم على تبادل الخبرات والآراء، وكذلك تساعد بعضهم البعض على تذكر المعلومات أو مراجعتها ،إضافة إلى توفير الفرصة للاشتراك في

المناقشات الجماعية والتعبير عن آراءهم ويتطلب هذا النوع من المقابلة تجانس المبحوثين من حيث العمر والجنس والمستوى الاجتماعي أو الثقافي أو أي متغير يؤثر على نتائج المقابلة . ومن عيوب هذه المقابلة ربما هناك بعض المبحوثين يخجلون من التعبير عن أنفسهم أمام الجماعة.



تقسم المقابلات من حيث شكلها والموضع التي تم فيها المقابلة إلى

٣-المقابلة حسب درجة التقنين.

وتقسم هذه المقابلة إلى :

أ. المقابلة المقننة:

وهي المقابلة المحددة بصورة دقيقة من حيث عدد الأسئلة الموجهة للمبحوثين وترتيبها ونوعها ، وتكون موجهة بصورة موحدة لجميع المبحوثين من الأسلوب والترتيب.

ب. المقابلة غير المقننة:

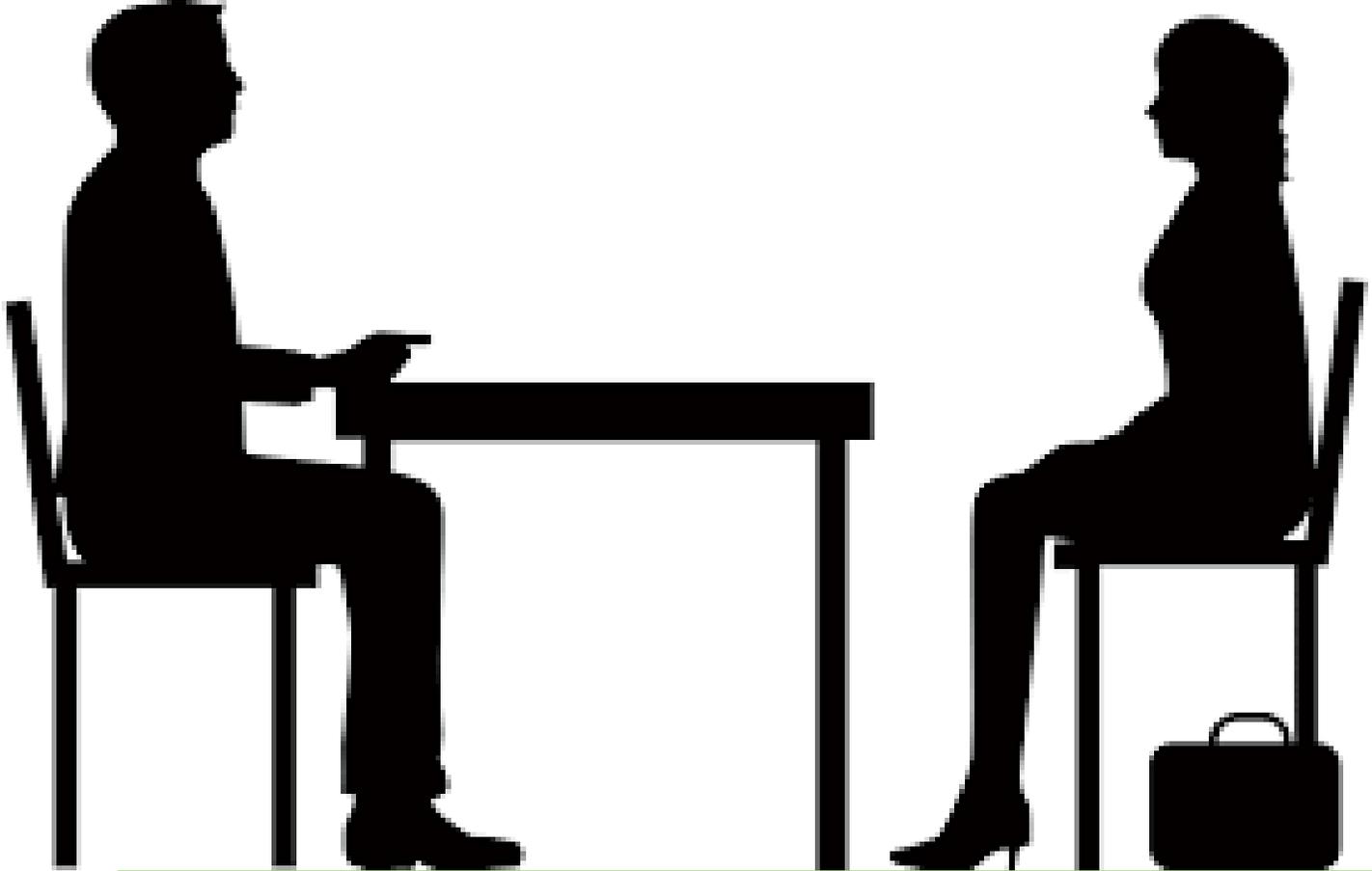
وهي المقابلة تتميز بالمرونة ، وتحتاج إلى باحث يتمتع بالمهارة الفائقة لكي يتمكن من تحليل نتائج مقابلاته ومقارنتها وتمكن هذه المقابلة للقائم بها بالتعمق في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمبحوث والموقف المحيط به، كما تسمح للمبحوث بالتعبير عن نفسه تعبيرا حرا تلقائيا.



رابعاً: خطوات إجراء المقابلة:

رابعاً: خطوات إجراء المقابلة:

- ١- تحديد أفراد المقابلة (المبحوثين).
- ٢- تهيئة الجو المناسب للمقابلة.
- ٣- توجيه الأسئلة.
- ٤- الحصول على الإجابة.
- ٥- تسجيل المقابلة.
- ٦- إثبات صحة البيانات.



خطوات إجراء المقابلة

١- تحديد أفراد المقابلة (المبحوثين):

من شروط نجاح المقابلة هو العناية والحرص الشديد في اختيار وانتقاء أفراد المقابلة ، إذ يجب أن تتوفر فيهم صفات وخصائص المجتمع الأصلي والباحث يبذل جهدا للوصول إلى حقائق ومعلومات المتعلقة بالظاهرة قيد الدراسة ولذلك يتطلب أن يحدد من هم الأفراد الذين لديهم تلك الحقائق والمعلومات ولديهم الاستعداد للتعاون مع الباحث كما أن تحديد عدد أفراد العينة متوقف على الحقائق والمعلومات الكاملة التي يحتاجها الباحث ، وكذلك تكون كافية لتمثيل مجتمع البحث.

٢- تهيئة الجو المناسب للمقابلة:

على القائم في المقابلة تخصيص الوقت المناسب وتهيئة المكان والظروف المناسبة وفي حالة وجود ما يعيق أجواء المقابلة هنا يتطلب من الباحث تغيير تلك الأجواء، بحيث يوفر الراحة والهدوء والاطمئنان النفسي للمبحوث ، كما يجب تكوين علاقة صداقة وثقة متبادلة ، وبذلك يكسب تعاون المبحوث حتى نهاية المقابلة. كما يجب مراعاة أن يكون جو المقابلة فيه تقبل من المبحوث وعدم الكلفة ، مع تخصيص الوقت الكافي لها ، وجعل المبحوث متفرغ لهذه المقابلة وعدم إجهاده ، لكي لا يؤدي إلى ظهور التوتر النفسي والعمل على تحرره من الخوف والقلق.

خطوات إجراء المقابلة

٣- توجيه الأسئلة.

الباحث المتدرب ولديه ممارسة سابقة يكون قادر على توجيه الأسئلة للحصول على بيانات موثوقة في صحتها . ولذلك يجب أن يكون الباحث حذرا في طريقة توجيه الأسئلة للمبحوث ، مثلا لا يبدأ بتوجيه الأسئلة الأكثر تخصصا لأنها قد تثير الخوف والرفض في الإجابة ،لذا يجب البدء بالأسئلة العامة والتي تثير اهتمام المبحوث ، يليها أسئلة ذات صلة بموضوع البحث ، ثم أسئلة أكثر تخصصا أي التدرج في الأسئلة مع تدرج العلاقة الودية بينهما ويكون توجيه الأسئلة بطريقة المناقشة والحوار المتبادل مع مراعاة أن لا تكون بشكل أسلوب التحقيق، مع اعطاء فرصة للمبحوث لتقديم وجهة نظره بحرية تامة وعدم طلب منه الإسراع في الإجابة كذلك عدم توجيه أكثر من سؤال واحد في وقت واحد للمبحوث حتى يتمكن من تنظيم أفكاره .

خطوات إجراء المقابلة

٤ - الحصول على الإجابة:

من الأمور الناجحة في المقابلة هي الحصول على جميع الإجابات للأسئلة المطروحة للمبحوث ، لم تتم الإجابة عليها وإذا اكتشف انه هناك بعض الأسئلة فعليه أن يحاول استكمالها حتى يحصل على بيانات وافية ودقيقة للظاهرة المقاسة والمدراسة. كما يجب على القائم بالمقابلة الإصغاء لكل ما يذكره مع اعطاء للمبحوث الفرصة الكاملة للتعبير عن آرائه بكل حرية ووضوح دون أن يخرج عن موضوع البحث.

٥ - تسجيل المقابلة:

من الأمور المهمة في استخدام أداة المقابلة ونجاحها هي تسجيل الإجابات وقت سماعها لان من عيوب المقابلة في بعض الأحيان هي نسيان الكثير من المعلومات وتشويه الكثير من الحقائق ، ويجب ان يكون المبحوث على علم بتلك العملية .

ومن الوسائل المساعدة في تسجيل المقابلة والبيانات منها

١- استمارة المقابلة:



كلما تم استخدام استمارة مقننة ذات إجابات محددة كلما كان تسجيل الإجابات سهلا .
إما إذا كانت المقابلة غير مقننة فيجب تسجيل كل ما يقوله المبحوث حرفيا ، ولا ينبغي أن يتم تعديل اللغة أو حذف ما فيها من ألفاظ عامية أو غير عامية لان مثل هذه الخصائص تتخذ أساسا لدراسة اتجاهات الفرد وخصائصه الشخصية.

٢- أجهزة التسجيل الآلية:

وتعتبر هذه الأجهزة أكثر دقة وثباتا من استمارة المقابلة ، ومن عيوبها ربما تؤدي إلى خوف المبحوث وتضفي على موقف المقابلة رهبة تمنعه من حرية التعبير عن رأيه بصراحة



ووضوح. إضافة أن جهاز التسجيل لا يسجل تعبيرات الوجه والإيماءات وحركات الجسم التي يقوم بها المبحوث أثناء الإجابة على الأسئلة والتي تلعب دورا هاما في المقابلة وتحتاج إلى ملاحظة مباشرة من قبل القائم بالمقابلة.

خطوات إجراء المقابلة

6-إثبات صحة البيانات.

من اجل ثبوت صحة البيانات الناتجة من المقابلة والتي يدليها المبحوث لابد من مقارنة البيانات مع مبحوثين آخرين ومع فحص العبارات المتناقضة ومقارنة الأرقام والتأكد من الأرقام المتناقضة.



المقابلة

العيوب

تحتاج الى مهارة عالية

مرتفعة الكلفة

المزايا

يشعر الأفراد بأهميتهم

مرتبودها على

معلوماتها وفيرة



خامسا : مزايا المقابلة :

- ١-أداة بحثية بسيطة لجمع البيانات من الأفراد الذين لا يجيدون القراءة والكتابة ، وكذلك مع الأشخاص المتعلمين.
- ٢-يمكن ملاحظة سلوك المبحوث وبالتالي تساعد الباحث في التعمق في فهم الظاهرة التي يدرسها.
- ٣-تكون المعلومات الواردة عن طريق المقابلة أكثر تعبيرا عن الرأي الشخصي للمبحوث ،لأنه يدلي بها في مواجهة القائم بالمقابلة دون أن يتأثر بآراء غيره من الأفراد.
- ٤-تتميز المقابلة بالمرونة فيمكن للقائم بالمقابلة أن يشرح للمبحوثين ما يتعلق بغموض بعض الأسئلة وتوضيح بعض المعاني.
- ٥-تساعد القائم بالمقابلة في الحصول على إجابات لجميع الأسئلة التي يطرحها ،حيث بإمكانه مراجعة المبحوثين لاستكمال الإجابات الناقصة.
- ٦-تتيح الفرصة للقائم بالمقابلة لإقناع المبحوثين بأهمية البحث وقيمه العلمية مما يضمن تعاونهم واستجابتهم للبحث.

سادسا :عيوب المقابلة:

- 1- قد يرفض المبحوث على الإجابة على بعض الأسئلة الحساسة أو المخرجة خوفا من أن يصيبه ضرر من أي نوع إذا أجاب عليها.
- ٢ -يتكلف القائم بالمقابلة الكثير من الجهد والوقت والمال للحصول على البيانات المطلوبة من خلال التردد على المبحوثين.
- ٣ -قد يعتمد المبحوث تزييف الإجابات في الاتجاه الذي يعتقد انه يتفق مع اتجاه القائم بالمقابلة

مزايا المقابلة:

- تفيد في جمع البيانات من أشخاص يجهلون القراءة والكتابة كالأطفال والاميين
- تفيد في حالة كون المفحوصين من كبار السن أو من ذوي الاحتياجات الخاصة
- توفر عمقا في الاجابة لإمكانية توضيح وإعادة طرح الأسئلة
- توفر مؤشرات غير لفظية تدعم الإجابات وتوضح المشاعر، كنبهة الصوت، وتعبيرات الوجه، وحركات الجسم واليدين ونظرات العيون .
- تقليل احتمالية نقل الاجابة عن اخرين
- توفر معلومات وبيانات دقيقة ومفصلة

عيوب المقابلة:

- تستغرق المقابلة وقتا طويلا
- قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للشخص القائم بالمقابلة وكذلك المستجيب .
- صعوبة تسجيل الاجابات، وصعوبة تجهيز أدوات التسجيل في مكان المقابلة الذي يحدده المستجيب غالبا
- تقليل فرصة التفكير ومراجعة الملفات والبيانات الموجودة لدى المستجيب، وذلك لان المقابلة تتطلب اجابات مباشرة .
- التباين الأفراد في طرح الاسئلة من حيث الاسلوب واللغة المستخدمة .
- قديتحيز المستجيب ليظهر بشكل مناسب أمام الاخرين فيما إذا كانت المقابلة جماعية أو منفردة أو متلفزة أو مسجلة .

أنواع المقابلات

وفقا لعدد
الأشخاص

فردية

جماعية

وفقا للموضوع

بؤرية

اكلينيكية

وفقا لطبيعة
الأسئلة

ذات أسئلة
مقفل

ذات أسئلة
مفتوحة

ذات أسئلة
مقفل /مفتوحة

وفقا للغرض منها

استطلاعية

تشخيصية

علاجية

استشارية

وفقا للتنظيم

موجهة

غير موجهة

قد يما قالوا

إن بعض القول فن
فاجعل الإصغاء فنا

lovely0smile.com

شكرا على حسن الاصفاء والمتابعة
متمنيينا لكم التوفيق والنجاح